

شرح كتاب مسائل الجاهلية 60) عبد الرحمن بن ناصر البراك(

عبد الرحمن البراك

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. الآية. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى. في هدى المسألة الثانية والثلاثون. ان - 00:00:00

اهل الجاهلية للحق اذا كان مع من لا يأوونه اذا جاءهم بالحق من لا يهؤون فانهم لا يقبلون ويذمرون وهذا مظهر فضل الله وهذه المتي تشبه مسألة سابقة. وهي انه - 00:00:20

لا يقبلون من الحق الا ما كان مع طائفتهم. فهذه المنزلة جدا لكن قد يقال ان هذه المسألة الثانية والثلاثين اعم من بعض الناس ثماني وعشرين. مثل الثامنة والعشرون. انهم لا يقبلون الحق الا - 00:01:10

من طائفتهم او الا اذا كان مع طائفته. هذه المسألة عم منها هواد قد يقبل من ضعيفة وقد يقبل من من يهواد والحب دل على المسألة الماضية قوله تعالى ويکفرون ودل على هذه المسألة التي معنا - 00:01:40

دل عليها قوله تعالى وقالت لليهود ليس للنصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود. اليهود معهم حق. وباطل والنصارى معهم حق وباطل. فكل من الضعيفتين ترد الحق. الذي كل منا - 00:02:20

ليس اليهود ليست النصارى فانكروا كل ما معه ليست اليهود النصارى معهم من الحق تعظيم المسيح وان كانوا قد افرغوا وضلوا وخلوا ومنهم من يقر بان المسيح رسول الله. فاليهود تنكر ذلك - 00:03:00

المسيح اليهود تعجب المسيح ابنه فغي على على اليهود لعادوا الله. وبکفرهم وقولهم على مریم بهتانا عظیما وقولنا المسيح عیسی ابن مریم رسول الله وما قتلوه وما طلبوه ولا تننسوا به. فتعظیم المسيح - 00:03:50

يعني المشروع حق. وغلو النصارى باطل فالملهم ان كل من الطائفتين وتبرأ منها وتندم وقد سار على هذا المنوال من شاب من الفرق الاسلامية. فكل طائفة وكل جماعة تتتعصب. لا - 00:04:30

لمن تھوى. كل طائفة تتتعصب لجماعتها وتتعصب لمن تھوى. فبعض الفرق وان اختفت لكن يكون لها هوى. مع الطائفة الاخرى الان اليهود والنصارى هم اعداء فيما بينهم في حقيقة الواقع. لكنهم يضعون ايديهم بعضهم ببعض ضد المسلمين - 00:05:10

الان اليهود والنصارى يعني الدول اليهودية وان كانت في وصولها كل منها آآ يعني تندم اليهود يکفرون النصارى ويبغضونهم فاليهود بعضهم رضي الله عنه والنصارى بعضهم ولكنهم جميعا يقفون صفا واحدا ضد المسلمين - 00:05:50

وقد امر الله عباده المؤمنين بالبراءة من الجميع من الضعيفتين. اليهود هو من سائر المشركين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم البعض. ومن يتولى منكم بيته وبينهم ان الله لا يهدي القوم - 00:06:30

الظالمين لا يستقم المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اتریدون ان يجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا؟ نعم - 00:07:00

الثالثة والثلاثون انكارهم ما اقروا انه من دينهم فما فعلوا في حج البيت فقال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه من ضلالات اهل الجاهلية من الكتابيين واللاميين انهم ينکرون ما قد اقروا من قبل ما - 00:07:20

فيتناقضون كما تصدق انهم يتناقضون كما للنبياء ويدھيون لابراهيم عليه السلام ثم ينحرفون عن ملته من هذا القبيل انهم ينکرون ما قد اقاموا به انه من دينهم ومن صور ذلك ان قريش يسمون - 00:08:00

أهل الحرم فكانوا في الحج لا يقفون بعصر يقول نحن اهل الحرم لا نأخذ منهم الناس كلهم الناس كلهم في وقت الجاهلية يخرجون

الى لانها موطن مشعر بل الحج عرفة - 00:08:40

الرسول عليه الصلاة والسلام، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل اذا حج يخالط قومه وكان يقف في عرفة فكان على سنة ابراهيم قد سدده الله وعظمته من ضلاله قريش - 00:09:10

لنفسها تقول نحن اهل الحق فلا نقول فجاء الاسلام بابطال هذه البدعة لابطاء هذه البدع وشرع الوقوف بعرفة. ليس عليكم بمعنى فاذا اخذتم من عرفات نص على عرفات. الوقوف بعرفة ركن الحج العظيم - 00:09:50

وهكذا كتابين يناقضون انفسهم كما تقدم فيلتسبون الى ابراهيم وعشية التوحيد ملة ابراهيم من تعبد الله مخلصا له الدين يشركون بالله يدركون بالله انواعا من الشرك. فاليهود قالوا المسيح ابن الله - 00:10:20

وهذا كله يناقض ما قد اتاهم به فما يتضمن ذلك الى ابراهيم وحدك دعواهم انهم على كل من اليهود والنصارى والمرشكين كل منهم تبعيته لابراهيم، وابراهيم بريء منهم. بريء منهم من اليهودية - 00:11:10

والنصرانية وآآ والمرشكين الذين آآ عرروا جميعا عن الصراط المستقيم عن دين الانبياء الرابعة والثلاثون ان كل فرقة تدعى انها الناجية الله بقوله هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. مما بين الصواب بقوله بل من اسلم وجهه - 00:12:00

لله وهو محسن الاية. اهل الجاهلية من الكتاب والمؤمنين الكتابيين كل فرقة تدعى النهاية هي الناجية من عذاب الله والمستحقة لثوابه كل طائفة اليهود يقولون له نحن ابناء الله واحبائه. ولا ولا ولن يدخل الجنة الا - 00:12:40

اهتدوا والنصارى كذلك يقولون النصارى يقولون نحن ابناء الله واحباؤه. ويقولون لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا ويقول نكون نصارى تهتدوا كل طائفة. وقد حكى الله مقالاتي في القرآن كما قال تعالى وقالت لليهود وقالت لليهود - 00:13:10

وقالت اليهود والنصارى وقالوا لن يدخل الجنة. يعني اليهود والنصارى. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او صاحب الله تلك امانينا وهذه امانى هيئات تلك اماناتهم. وفي الاية الاخرى ليس بامانكم - 00:13:50

الجنة لا تنال بالاماني. الجنة لها طريق. لها طريق من سلكه وغفرة الله صراط المendum عليه ان والشهداء والصالحين. ليست للاماني ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوء - 00:14:20

ويشتبه ولا يجد له من دون الله ولها ولا نقيرا. ومن يعمل من الصالحات من ذكر او او انشى وهو مؤمن واولئك يدخلون الجنة ولا يغلبون نقيلا. وفي سورة البقرة قال بل من اسلم وجهه لله وهو فله اجره عند ربها - 00:14:50

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا هو الذي يفوز بجنته المسلم المحسن فرد عن اليهودي بقوله تلك اماناتهم قلها في القرآن ان كنتم صادقين. ثم بين له الطواف من؟ من الذي له النجاة؟ من اسلم وجهه - 00:15:20

فله اجره عند ربها. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهكذا المرشكين يدعون لانفسهم ان و يجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتم الكذبة ان لهم الحسنى. لا جرم ان لهم النار - 00:15:50

المرشكون يقولون لنا الحزن. لنا الجنة. يعني على تقدير والا فهم لا عند المرشكين من العرب واضرابهم وامثالهم ما عندهم بعض ولا سوء لكن يقولون اذا كان في الجنة فلننا. فهي لنا - 00:16:20

ويجعلون لله ما يكرهون. يجعل لها الصدق الاهل البنات. البنات يأخذون اهل الله. الملائكة بنات الله وهم من البنات ويكرهون البنات اذا بشرا احدهم ظل وجهه اسود كل هذا مميز مفضل في كتاب الله. اذا فطر احدهم باشى ظل وجود - 00:16:50

الا سامع الى قوله ويجعلون لله السنتم الكذب يتكلمون في في الكذب الكذب ان لهم الحسنى. فقال الله عليهم لا جرم تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزین لهم الشيطان اعمالهم فهو ولی - 00:17:20

اليوم ويوم عذاب اليم. وذلك الرجل صاحب الجنة او صاحب الجنتين ماذا ادعى لنفسه؟ يقول ولا يرفض ايا كان يعني يعني ان كان في جنة انا فهو اهل الجنة. يعني فلان محظوظ في الدنيا - 00:18:00

الاول. كل هذه تلبيس الشيطان. يزيّن لهم الشيطان يربّهم الاعجاب بانفسهم وانهم اولى بكل خير وبكل سعادة وهذا يجعلهم يتمادون بالكفر والغيظ والجهالة لانه حينئذ يعتقدون الامور على خلاف ما هي عليه. فيتمادون في كفرهم وفي رיהם - 00:18:40

وضلالهم وعمامهم وهكذا هل تركوا الاسلامية؟ كل طائفة تدعي انها على الحق. والصواب وانها الناجية وانها وهيئات. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - 00:19:20

الفرقة الناجية هم الذين ساروا على ما كان عليه الصحف الكرام. اول وطنية اما من انحرف عنهم فانهم يقودهم من النجاة بحسب انحرافهم عنصرات السابقين الاولين. اقرأوا قوله تعالى هؤلاء هم الرعيل الاول. ثم قال الذين اتبعوهم - 00:19:50

هذا يبدأ تبدأ هذه السبعة بمن تأخر اسلامه من الصحابة. كمسلمة الفتح ومن بعد ويتسلى تتسلسل الحلقات عبر القروب يمثل ذلك اجيال اهل السنة. على منازلهم ومراتبهم. اما فيفوتهم من النجاة ومن الحق في حسد انحراف عذاب الصراط - 00:20:30
واضل الفرق الاسلامية الجهنمية والرابع. طائفتان مفسولتان خبيثتان الرافضة الشيعة. هؤلاء النجاة. يقولون ويقسمون على ذلك. ويقولون اليهود والنصارى يكذبون هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. اتيتوا لطائفة وهم يسبون خير هذه الامة. هل الرافضة من الذين اتبعون بحسان - 00:21:10

يعظمون الصحابة؟ لا والله. من مقولات الرافضة يقول من وانا ابا بكر وعمر فقد ابغض علي خلاص. يصبح من النوافل. عندهم اهل الجنة نوافل. يعني يبغضون اهل البيت كل من يحب ابا بكر وعمر هذا يشطب عليه ويكون اه - 00:22:00
عدو لاهل البيت. عدو لعدو. والله ان عليا من هذه الطائفة. والله انه لبني عمر هما حبيبان الرسول صلى الله عليه وسلم. وحبيبان الى علي رضي الله عنه. هو الذي - 00:22:30

هو الذي يبشر عمر عندما قتل ويقول كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انا وابو بكر وعمر؟ ودخلت انا وابو بكر وعمر. وخرجت انا وابو بكر وعمر - 00:23:00

ابو بكر وعمر على لسانه هما خير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بل هما خير هذه الامة اذا كان الصحابة هم خير هذه الامة الصحابة النتيجة ان ابا بكر خير هذه ثم عمر من بعده للمرأة - 00:23:20

هو الثاني هو الثالث في المقصود بهذه السلف الا تدعى ان ولكن نقول لهم كل يدعى على حد وكل يدعى كل يدعى ولكن القرآن وكل البرهان اهل البدع والضلالات الذين ابتدعوا البدع الشنعاء - 00:23:50

يقولون اهل النجاة لا تره الناج من كان من سار على على منهج السلف الصالح محمد صلى الله عليه وسلم. فحكموا كتاب الله وسنة رسوله. وعظموا اصحاب رسول الله. وابتغوا - 00:24:30

على منهاجهم. عقيدة وعملا. وسيرة والناس من فضلهم بحسب خرفهم. لمنهج الصحابة رضي الله عنهم. فمن كان عن منهج اسعد بحقه من من الاسلام اقل وقد يكون لاحظ نعم الخامسة والثلاثون التعبد - 00:24:50

العورات كقوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها نعم. من ضلالات اهل الجاهلية وهذه جمائية يتميز به في العرض. في الجاهلية يتبعدون لله بفتح العقد. وذلك اذا جاءوا لانهم - 00:25:30

يعظمون ال البيت كله. العرب يعظمون ال البيت. وقریش اه ال البيت العظيم الحاج وتقوم بالسقاية والعبادة والسدانة. كانت ال البيت من هذا التعظيم؟ من تعظيم ان الشيطان زين له انه اذا جاء الواحد منهم - 00:26:10

قول العمرة واراد ان يطوف يقول هذا ال البيت لا اطوف به في الثياب الاخير يعني لابست فيها المعاصي. فان وجد من قريش من الحكم من وجد من يعيده او يكتفي ثوب لبس وطاف به ومن لم يجب ان يطوف بثيابه التي قدم فيها وقد لا يتلبس

هكذا من وجد من يعيده او يكتفي ثوب لبس وطاف به ومن لم يجب ان يطوف بثيابه التي قدم فيها وقد لا يتلبس بها في معاصي المختلفة من زنا او من سرقة او من قطع طريق او ما اشبه - 00:27:10

فمن تعظيم حتى وان كان لا الله الا الله. وهذا مذكور في القرآن مفصل الشيطان من مهداته للقديمة كشف العورة. ولدين الله الدين الاسلام قدیما وحدیثا دین الاسلام الذي بعث الله به من دین الاسلام ستر العورة - 00:27:50

ایكون الانسان كحيوان يتجرد عريان مكشف الزوجين ولهذا بداية قديم زين للابوين المعصية فكان من عقوبة الله لهم ان كسبت عورات بسبب اجرهما من الشجرة وقسمهما اني لکما لمن الناصحين. اجلهما بغرور على ما ذاق الشجرة. ذات - 00:28:40

الجنة شرع ادم يجمعان من ورق الشجر ويستران عورته. ما عندهم انتشبت عورتهما فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتها
وطفقا يصرفان عليهما الجنة وناداهما ربها لبنا اذاهما عنكم الشجرة. واقول لكم ان الشيطان لكم عدو مبين. قال -
00:29:30
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ثم بعد اذن الله لقصة ادم وحوا وما صلى عليهم وما جرى منها. قال بعد قصة هذا
وابليس في سورة يابني ادم قد انزلنا عليكم اباتا يواجه سوءاتكم - 00:30:10

يعطى العورات. ما حال الرجال كذلك؟ لم يوجد ما يستر به عورة لا الفضيحة اهل العلم قالوا اني الفقهاء قالوا لو ان الانسان يعني جرد
لو ان الجماعة من ثيابهم فانهم اذا صدوا يصلون امامهم وسقط - 00:30:40

وصايا انهم يصلون قعودا او يعني هذا رأي المقصود يابني ادم يابني ادم قد انزلنا عليك اللي باتت ومن الخوف ومن خرج طيرا
ومن ومن المقصود الاول من الجبال - 00:31:10

ستر العورة ان ستر العورة هذا المقصود الاول المقصود الشرعي الديني والله خلق لنا ما اذكر به عوراتنا وما نتجمل به. العون ما بين
الصفة والركبة. ثم بعد ذلك الزينة والكمال والجمال. ثم قال تعالى - 00:31:50

يابني ادم لا يفسدناكم الشيطان كما اخرج ابويكم من ينزع عنهم لباسهم سوءاتهم انه يراكم هو قطبيع هو وقبلوا
من حجه لا تروننه. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمدون - 00:32:20

اولياء اصحاب واحباب للذين لا يؤمدون واذا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها. المراد بالباحثة هنا هو قسم العورة
المشركين بالبيت فاحشة. وقد بين الشيطان باهلها جاهلية عجيبة كشف العورات على مستويات فمن ذلك - 00:32:50

اللاعبين لاصحابهم هذا من تفسير الشيطان لان ننتقل عورة ولا يجوز يعني كسب الفخذ نسبة مستمرة بحيث يثبت الانسان يعني في
القصير نصر الفقر او ابدى الفقر الباقي. وزين الشيطان لكثير من النساء - 00:33:30

الكافرة والمسلمات لانهن فتنه عاد كذلك. وان تعبدن بذلك لكن احبينا ذلك وحب الشيطان لهن ذلك ما اوجب الله ستره حتى يصل
الامر باذنه الى كسب كل هذا من امر الشيطان - 00:34:00

مقاصد الشيطان. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. انقولون على الله ما لا تعلمون؟
اهل الجاهلية هي الاولى زين لهم الشيطان كشف العورات باسم الدين. تعظيمها للبيت - 00:34:40

للتعذيب وتعظيم الصالحين للحدود. ما كل تعظيم يكون معتبرا؟ كل تعظيم يخالف الشريعة فهو باطل اذا هذا من الدين الباطن من
الانتداب في الدين. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. وتقولون على الله ما لا تعلمون - 00:35:10

قل امر ربى بالقسط وفي موضوعكم عند كل مسجد. ادعوا كما بدأكم تعودون الى قوله يابني ادم خذوا زينتكم عند كل هذا. وهذا
ما استدل به اهل العلم على وجوب ستر العورة في الصلاة - 00:35:30

وهذا الشخص متافق عليه اجمع العلماء على ان انه لا تصح صلاة من صلى عورته مكشوفة. وكشف العورة لا يجوز. حتى في غير
الصلاحة يجب على الانسان ان يستر عورته. عن العجوز لا يكفي الانسان ان يكشف عورته امام - 00:35:50

كما جاء في الحديث الدستور ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما يأتي وما نذر من عوراتنا قال عليه الصلاة والسلام احفظ عورتك
الا من زوجتك الا بزوجتك وما ملكت يدك - 00:36:20

وكشف العورة من مفاصل الشيطان. لكن تارة يزيئها الانسان على جهة مخالفة. مخالفة فقط يعني من غير ان يتبيّن فيها لكن نحسنها.
اليستم تسمعون ومشهور ان هناك مئة من الناس يدعون الى يبعدوا علم - 00:36:50

والتجدد من الشياطين جماعات واجتماعات في هذا في هذا المنظر وتعرف هذه ايش؟ ايش؟ لا ما اعرف اللفظ الاعجمي اعرف
انها النواحي للعراء نواحي نادي مجمع تجرقع - 00:37:20

ناس رجال ونساء عراة هل الصنوف من من مرتبة انسانية الى فهذا من قول الجاهلية الحديثة اشبه بها الجاهلية القديمة المسلمين
من يتشبه باولنك. نعم السادسة والثلاثون التبعدين بتحريم الحلال كما السادسة. ها السادسة والثلاثون. نعم - 00:37:50
السادسة والثلاثون التبعدين بتحريم الحلال كما تبعدوا بالشرك. نعم. ايضا التبعدين بتحريم الحلال. الله علينا في كتابه. كان يحرمون اشياء

من البهائم. يعبدون الى ويحرمونه يجعلونه وقفا على الاله ويسمى البحيرة - 00:38:30

يسيبونها يعني تعظيمها للاله وهناك الوسيلة اذا ناقة اذا ولدت اول ما تلد انتي ثم تجد انتي هذه خلاص هذه تعطى يعني تمنج اه يعني اعتبار وحرمة. هذه التي وولدت ثنتين على هذه يحرمونها. والحادي الفحل اذا - 00:39:10

أغلق كذا مرة اضرب الصراط ضرب كذا ناقا عشرة او عشرين او عجل عندهم الى هذا يكون حمى ظهره. انتهى كيحرص كل هذه الدعوات الهتها ومن تلابع الشيطان بهم. ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا - 00:39:50

ولا حاب ولكن الذين كفروا يفتررون على الله الكذب واكثراهم لا يعقلون بالانعام يقول سبحانه وتعالى وقالوا هذه انعام وقالوا هذه انعام وكذلك بين كثير من المسلمين قتل اولاده ان شاء الله وقالوا هذه انعام وقالوا هذه انعام - 00:40:20

لا يطعمها الا من تشاء بدعمنا وانعام حرمت ظهورها يعني الركوب عليه كالحال وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها عليه سيجزىهم بما كانوا يختارون وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لدخولنا - 00:41:00

على ازواجنا واياكم ميتة فهم فيه شركاء سيجزىهم وفقهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وحرموا ما رسمهم الله افتراء عنه. حرموا بعض البهائم وحققوا اشياء من الدروع ومن الثمار قالوا هذه للاصنام - 00:41:30

وجعلوا لله مما جرى من الحرج والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله في زعمهم وهذا لشركائهم. فما كان فتعبدوا تعبدوا بتحريم فنهى الله عنها ذكر وانكر عليهم وحكم عليهم بالخسار وحذر - 00:42:00

يا ايها الذين امنوا لا تحرموا الطيبات ما احل الله لكم. لا تحرمن طيبات ما حتى لو حلفت وقلت حق. حرام عليك ان اصل لهذا الطعام. لا. قل اذا اذا كنت يعني تشتهي وتحتاج الى كل لو حلفت لسبب من الاسباب - 00:42:30

بمناسبة اذا قلت مراقبة او حصل زعل وحرمت من اهل الطعام كل من مقطع عن يمينه يا ايها الذين امنوا طيبات ما احل الله لهم. ولا تعتدوا وكلوا كل مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انزل به محسنون لا يعاقبكم الله باللفظ في ايمانكم - 00:43:00

ولكن الى اخر الاية فلا يجوز تحريم الحلال ولا التعبد ولهذا لما رغم بعض الصحابة يعني من باب يعني ارادوا ان يعني ان يتطلعوا الكمال في العبادة ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم عن سيرته. في بيته - 00:43:30

يطمحون الى قالوا بلى من يقول مثل الرسول عليه الصلاة والسلام فقال احدهم انا اصوم يوم خلاص ان الزم نفسه بالصيام ليلة الاخر فلا احد ان لا اقول لاحد فلما بلغ نبيه صلى الله عليه وسلم عن سيرته. في بيته - 00:44:10

يقولون كذا وكذا اني لاعلمكم بالله واخشاكم له. اني واتزوج النساء فمن رغب عنك في فريضته. فمن تعبد بدوام القياس دائمًا لا ينام يعني طول الليل ما هو دائمًا كل ليل كان يصوم كل ليلة لكن هذا - 00:44:50

ولذلك ولما سئل عن افضل الصيام وقف عند حديث صوم يوم وفطر يوم فقال له السائل اني لا لا حزن العباد لها حدود شرعية ترك والكمال يتزوج لانه بعد احتساب - 00:45:30

نوعا من العبودية لنحتسب اذا احتسب واراد التعدي واراد اعفافنا يقول من قام في جوانب من العبودية ومن يصدر عنه اهل العلم انه لم يتزوج لم يفعلوا ذلك تعبدا. لكن خاصة ظروف خاصة - 00:46:10

لم يقصدوا هذا تعهدا. نعم السابعة والثلاثون التعبد باتخاذ الاخبار والرهبان اربابا من دون الله ارباب يعني التعبد بطاعة الاخبار هذا من طرائق الجاهلية وهذا مذكور عن اهل الكتاب كما تذكر. يتذمرون بطاعة الاعمال والرهبان. في تحليل ما حل لهم من الحرام - 00:46:40

ولما قال علي انا لسنا يحلون لكم الحرام فليحرمونه. قال بلى. قال قدمت ما في عبادة وهذا اسمه سر في الطاعة فهذا من طرائق اهل الجاهلية من اهل الكتاب وغير اهل الكتاب فان ايضا - 00:47:20

آآ المشركين من العرب وغيرهم ايضا يطعون سادتهم يطعون آآ ساداتهم الذين يقلدونهم يطعونهم في بعض الامور طاعة عمباء يعني يطيع او كما فعل العامة حيث اطاعوا سادات في تحريم - 00:47:53

ما ابتدعوه من تحريم الحلال عمرو بن لحي اول من غير دين ابراهيم هو الذي بحر البحيرة وشيب التائب فقلده اولئك واتبعوه

على نعم الثامنة والثلاثون الالحاد في الصفات كقوله تعالى الالحاد في الصفات. نعم - [00:48:23](#)
لقوله تعالى ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون التاسعة والثلاثون الالحاد في الاسماء كقوله وهم يكفرون بالرحمن من امور الجاهلية الاعتقادية لان امور الجاهلية امور اعتقادية ومنها امور - [00:48:52](#)

يعني سلوكية عملية فمن اهل الجاهلية الالحاد صفات الله والالحاد باسم الله واصل الالحاد باللغة علمية لحدا بمعنى مالي والتخد يعني مال هو الملجا الذي يميل اليه الهارب ملتحد. ولن تجد من دونه - [00:49:25](#)

ملتحدا ومنه سمي يوضع فيه الميت في جانب القبر سمي لحدا لانه مائل حفرة والالحاد الشرع هو الميت عن الحق الصراط المستقيم علما او عملا والله تعالى ذكر الالحاد في موضع - [00:49:58](#)

وذكر الالحاد في اسمائه والالحاد في اياته والالحاد في الحرم للظلم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نبطه من عذاب النار وللحد الايات للاستهزاء بها وبتحريفها. ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخافون عليهم - [00:50:33](#)

والالحاد في اسماء الله انواع ومنها جحد الاسماء انكار اسماء الله او شيء من هذا الحاد في اسمائه وللحج صفات الله يكون بنفيها فيها تأويلا وصرفها عن وجهها قال سبحانه وتعالى - [00:51:00](#)

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون الله سبحانه وتعالى علیم بكل شيء لا تخفي عليه خافية اقرأوا الايات المتضمنة لهذا المعنى تجدون فيها التفصيل العقلي. علیم بذات الصدور - [00:51:30](#)

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور احاط بكل شيء العلم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فهؤلاء الضالون الكافرون يظنون ان الله لا يعلم كثيرا من اعمالهم ولهذا يوبخون يوم القيمة - [00:51:53](#)

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم - [00:52:16](#)

ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ظنكم الذي ظلمتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين وهذا الحاد في صفات الله فمن زعم ان الله لا يعلم - [00:52:37](#)

ما في نفسه او لا يعلم اعماله او كثيرا من اعماله او ظن انه يمكن ان يخفى شيئا على الله او ان يخفى شيء على الله فهو ملحد في صفاتاته - [00:53:03](#)

كل من جحد شيئا من صفات الله فهو ملحد في صفاتاته والجهنية هم شر الملحدين في صفات الله. والمعتزلة وللاشاعرة اه نصيب من هذا كثير انهم ينفون كثيرا من صفاتاته سبحانه وتعالى - [00:53:20](#)

كل هذا من الالحاد بصفاته ومن طرائق الجاهلية للحذف اسمائه. وقد حكى الله من ذلك كفراهم باسمه الرحمن ابدا العرب ينكرون هذا الاسم ما يقولون عن الله انه الرحمن وهذا ولهذا جاء الانكار في القرآن كثيرا. فذمهم وكبرهم بقوله وهم يكفرون بالرحمن - [00:53:41](#)

ذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتنتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمة في اية اخرى في سورة الفرقان واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن واذا قيل لهم اشهدوا للرحمن قالوا وما الرحمن؟ انسوا لما تأمرون وزادهم نكورة - [00:54:13](#)

وفي السيرة لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الكتاب بينه وبين قريش في صلح الحديبية قال للكاتب اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. قالوا لا ما نعرف - [00:54:39](#)

الرحمن الى رحمن اليمامة سيد اليمامة ما نعرف اكتب باسمك اللهم الرسول عليه الصلاة والسلام امره كذبا يقول ان يكتب باسم الله ليتم الكتاب ويبرم الصلح والله تعالى هو الرحمن - [00:54:55](#)

ولا يبطل اسمه جحد الجاحدين. ويبدعوا الله او يدعوا الرحمن ايا ما تدعوه فله الاسماء الحسنة وقد وقعت كثير من فرق هذه الامة في ابشع ما يكون من الالحاد في اسماء الله وصفاته. فالجاهمية ينفون الاسماء والصفات - [00:55:27](#)

كل ما في القرآن وفي السنة من اسماء الله وصفاته ينفون. ويقولون ان كل هذه الاسماء ليست اسماء اضافتها الى الله كلها مجالس

والمعزلة يثبتون الاسماء لكن ينفون معانيها. هذا اشياء اه تدرسونها ويدرسها طلاب العلم - [00:56:01](#)
في مقررات التوحيد ولا شاعر كذلك يبنون كثيرا من صفات الله ولا يثبتنا في المشهور من مذهبهم الى الصفات السبع وهكذا فشابهت
[00:56:20](#) هذه الفرق اهل الجاهلية في اسماء الله والالحاد الدين -

صفاته سبحانه وتعالى الحق هو اثبات ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم مع نفي
[00:56:46](#) مماثلته للمخلوقات على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير -

نعم يا الله. الاربعون التعطيل كقول ال فرعون من الشناعات وضلاليات وكفريريات على الجميع التعظيم التعطيل انواع منه ما تقدم.
تعطيل الرب عن اسمائه وصفاته. تعطيله عن كماله ومن اعظم الجهالات واعظم بل اعظم الجهالات واعظم الكفر تعطيل وجوده -
[00:57:10](#)

تعطيل هذا العالم عن صانعه عن خالقه انكار وجود الله هذا اكفر خلاص ما بعدكم كل انواع الكفر لان من كفر بوجود
[00:57:54](#) الله لم عنده شيء من امور الايمان -

لا بالقوات ولا بمعاد ولا بشرائع ولا بشيء منه ومن طوائف المعطلة فرعون الجاحد الذي يقول عن نفسه انا ربكم الاعلى ويقول
[00:58:16](#) لموسى ما رب العالمين ليش رب العالمين -

استفهم انكار يعني ما فيه وطلب منكم لما خفتكم ووهب لي ربى حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تظنها علي ان عبدتبني
[00:58:41](#) اسرائيل قال فرعون قال فرعون وما رب العالمين؟ استفهم -

فرد عليه موسى رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون يعني تويم جاحر هو جاحد والا فهو
[00:59:08](#) في الباطن مستيقن لكن يريد ان يضل من حوله -

الا تستمعون ماذا يقول هذا الساحر على حد زعمه فقال موسى ربكم قال ربكم ورب ابائكم الاولين على فرعون. قال ان رسولكم
[00:59:28](#) الذي ارسل اليكم لمجنون قال موسى رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون -

قافلة فموسى رد عليه بان الله هو رب السماوات والارض ورب الاولين والاخرين ورب المشارق والمغارب اي رب كل شيء الله هو رب
[00:59:57](#) كل شيء فماذا عند فرعون من الجواب -

قال لان اتخذت لها غيري لاجعلنك من المسجددين. ما ما في حجة الان جاء التهديد بالقوة ان استغثت لها غيري لاجعلنك من
[01:00:23](#) المسجونين الى اخر القصة وقد درج على منوال هذا الطاغية اللعين -

ومن تبعه درج عليه الدهرية الجاهدون لخالق الكون ودرج على منوالهم الملاحدة قدیما وحديث الشیوعیون ومن سلك طریقہم من
[01:00:47](#) المنتسبین للملل لیہودیة ونصرانیة والاسلام المنتسبین للسلام من بطل هذا الالحاد -

فيكون منافقا شر النفاق من المسلمين من يبطن هذا الالحاد. الذي هو تعطيل الرب تعطي الوجود انكار وجود الخالق ولكنه يتستر لا
[01:01:23](#) يطيق لو باع بهذا واصر عليه في بلاد المسلمين قتل -

فيتستر واذا وجد متنفسا وفرصة امن تكلم كما يجري في من اولئك الملاحدة يجري منهم بعض ذلك في المجالس التي يؤمنون فيها
[01:01:48](#) اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك -

اللهم يا ولی الاسلام واهلي ثبتنا على الاسلام حتى نلقاك بهم وننتهي عند هذه المسألة وهي تمام الاربعين هذه المسائل كما ذكرت لكم
[01:02:15](#) كل ما سأله اعطيت حقها واريد فصل القول فيها احتاجت الى وقت -

وهذه المسائل ايضا اه في بعضها تقارب وتدخل وبعضها يؤکد بعض وهذا هو الذي ننتهي اليه. ونسأل الله سبحانه وتعالى للجميع
[01:02:46](#) التوفيق والهداية والت مدید. وصلی الله لا اله الا الله -

هذا اعلان من القائمين على الدورة نود ان نعلن الاخوة المشاركيں في مسابقة حفظ المتون بان موعد الاختبار اه الجديد سيكون في
[01:03:13](#) تمام الساعة العاشرة صباحا من يومي احد والاثنين القادم. فنرجو من الجميع التقيد بالمواعيد -

على وقت اللجان القائمة على الاختبار. كما انه سيكون في يوم السبت بعد نهاية درس العقيدة سيكون على الاخوة التقدم لمنسق

لتحديد المتن الذي ي يريد المشاركة فيه حتى يتم تصنيف المشاركين وتنظيم الاختبار نرجو من الجميع التعاون والله - [01:03:33](#)
التوافق السؤال الاول يقول السائل فضيلة الشيخ ما قولكم في دعوة الخلق؟ دعوة جديدة خرجت على الناس ممن هم محسوبون
أهل الاعلام يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان قبلبعثة كافرا مشركا على دين قومه قال ومن لا يعتقد هذا - [01:03:53](#)
هذا فهو مكذب لتصريح قوله تعالى الم يجدرك يتيمها فاوي وووجدك ضالا فهدي. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ضالا على تذكرة هذه
الآلية فهل هذه الدعوة صحيحة؟ وجراكم الله خيرا؟ لا والله هذه - [01:04:17](#)

مقوله باطلة الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن على دين قومه بل كان على الفطرة عليه الصلاة والسلام كان قد بغض الله اليه عبادة
الاوثان وهذا امر معروف في السيرة. واما قوله تعالى وووجدك ضالا فهذا فالضلال لا يعني - [01:04:34](#)

الشرك الضلال ما مدلله واسع ومنه عدم العلم وشواهد هذا المعنى وتفسر هذه الآية قوله تعالى مثل قوله ما كنت تدري ما الكتاب
والايامن هذا هو ضلالك انه ما كان عنده ذلك الايمان الذي نزل عليه وذلك الكتاب - [01:04:59](#)

وكذلك اوحينا الى تروحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا ما كان يعرف شيئا عن الكتب الماظية ماقرأ كتب ماقرأ ثورة ولا
الانجيل ولا عرف شيئا من هذا وما كنت تتلو من قبله من كتاب. ولا تخطه بيمنيه اذا لارتاب المبطلون. وهكذا - [01:05:22](#)
قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القفص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبلي لمن الغافلين سنة اه متعددة وكلام الله يفسر
بعضه بعضا. فهذا هو الضلال الذي اه - [01:05:46](#)

وصف بها الرسول عليه الصلاة والسلام اه قبل ان اه تحصل له الهدایة بالوحي وووجدك ضالا فهدي قافلا ما عندك ذلك العلم ما كنت
تدري ما الكتاب والايامن وما كنت ترجو - [01:06:05](#)

ان يلقى اليك وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الآية في سورة القمر هذه الآيات مبينة مفصلة موضحة لمعنى هذا الولد. ليس
ضلاله في الشرك والكفر. حاشاه صلوات الله وسلامه عليه - [01:06:22](#)

نعم يقول السائل فضيلة الشيخ اني احبك في الله. نعم. اني احبك في الله وسؤالي هو عائلي. نعم تشدق الرجال الى قبور الاولياء
وتذبح لهم ما موقفهم منهم؟ هل اهجرهم؟ مع اني دائم النصح لهم - [01:06:43](#)
جاهزوا جاهدوا وصلهم جاهدوا موصلهم لعل صلتكم تكون اه طرق الدعوة. وان جاهدك على ان تشرك بالله فلا تطعه
لا تطعهم الله تعالى امر ببر الوالدين وصلة الارحام. وان كان الوالدان مشركيين - [01:07:03](#)

ما هو ما عليه من الشرك والبدعة لا يمنع من صلتكم الله عن الذين الله على الذين لم يقاتلكم بالدين ولم يخرجوك من
دياركم ان تبروهم لكن عليك ان تبغضهم في الله وان تجاهدهم في الله. وان تجتهد وتدعوا الله ان يهديهم. ادعوا الله ان يهديهم -
الجاهل الذي لم يتهيأ له من يبيّن له - [01:07:30](#)

اسأل الله ان يهديهم يقول السائل هل يعذر الناس اذا كان يرجى من هجرك لهم ومقاطعتك لهم يعني ان يفكرون وان يراجعوا
انفسهم فافعل افعل لان الاجر اسلوب من اساليب الانكار واسلوب الضغط واسلوب التأثير نعم - [01:07:53](#)
يقول السائل هل يعذر الناس بفعل الشرك بسبب علماء السوء الذين يزينون لهم اعمالهم هذه هي المسألة التي سئل عنها امس يعني
الجاهل الذي لم يتهيأ له من يبيّن له - [01:08:17](#)

هل يعذر؟ قلنا اما بالنسبة لحكم الاخيرة فلا ريب ان انه لا يعذب الله الا من قامت عليه الحجة قطع عذرها واما في الاخرة فهو محل اذا
وقع يعني هذا من بعض المسلمين. اما جهال الطوائف كاليهود والنصارى ما هم. آآ حكمهم حكم - [01:08:38](#)
كفار اليهود كفار والنصارى وسائر الامم كلهم كفار علماؤهم وجهاهم وكبارهم وآآ لكن الشأن في من اه وقع في الشرك من المسلمين
هذا انا ذكرت لكم ان في المسألة يعني رأيين والمقام محل تأمل - [01:09:07](#)

نعم والله اعلم. يقول السائل يوجد بعض المشعوذين الذين يعالجون الناس في هذا الزمان وهم يستخدمون الجن بادلة واضحة ولكن
الناس متمسكون بهم وبعلاجمهم وذلك بسبب انه انهم يأتون يأتونهم حالات مستعصية فيعالجونها - [01:09:33](#)
ويشفى اصحابها فكيف يبيّن لهؤلاء الناس الذين يأتون من كل مكان لهذه الساحرة وكل من عن الذهاب اليها لا يسمع لا يسمع ذلك بل

يدافعون عنها ويختلفون على من يدعى عليه او يقول انها - 01:09:53

قافلة ساحرة فهل هذا استدراج لها؟ ام انها مع الحق؟ وكيف العمل؟ وما حكم نسبة الامور الخفية مثل اشعال الحرام وغيرها الى الجن الساحر والكافر كلهم يعني اصناف بعضهم - 01:10:13

وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من اتي كاهنا او عرافا فسألته عن شيء بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد في اللفظ الآخر من اتي كائنا فسألته عن شيء لم تقبل له صلة اربعين يوما. في الاحاديث هذا كثيرة - 01:10:34

والذهب للساحر والكافر يتضمن يعني الرضا بايه بما هو عليه لانه يطلب الذي يذهب للساحر يطلب منه ان يمارس السحر وان يمارس اه يعني شعوذته واه اعماله الشيطانية ماذا من هذه المعروفة انها ساحرة او الثاني ساحر؟ فلا يجوز الذهب اليه - 01:10:56

لان ذلك يتضمن تصديقه ويتضمن آآ الرضا بصنعه الذهب للساحر لكشف مسروق. لان العراف هو الذي يخبر عن محل المسروق والضالة. يقول تجد المسروق عند فلان. لان الشياطين الشياطين تطلع على بعض امور الناس - 01:11:26

فلا يجد الذهب اليهم. لا لشفاء للاستشفاء من مرض ولا لكشف مسروق. ولا لكشف اه يعني مفقود لان هؤلاء كلهم ضلال آآ مستمتعون بالشياطين. والشياطين تتعاون معهم تخبره باشياء ولكنها لا الشياطين لا تخدمهم مجانا - 01:11:52

لا تخدمهم الا اذا اطاعوهم وعبدوهم وخضعوا لهم فالحاصل انه لا يجوز الذهب اليه يجب ان يبلغ عن مثل اولئك ولعل الله يوفق ولاة الامور للضرب على ايدي اولئك الدجالين المشعوذين. نعم - 01:12:29

يقول السائل اذا كان الاسلام هو دين الرسل كلهم. كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وان اختللت الشرائع فاليهود والنصرانية. فكيف والسؤال هو كيف قارن الله بين اليهودية والنصرانية وبين الاسلام اذا كان الدين واحدة - 01:12:51

لا يشعر بان الاسلام شريعة مثلهما لا الله الا الله الله تعالى قاب البيت الاسلام وبين اليهودية الباطل المقتراة لا بين الاسلام الذي جاء به محمد وما جاء به موسى وعيسى - 01:13:11

ولهذا قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا وكذلك موسى وعيسى ليس يهوديا ولا نصرانيا. موسى وعيسى ليس يهوديا ولا نصرانيا تلك اليهودية المشتملة على الباطل على تنقص رب العالمين - 01:13:34

اليه ونسبة الفقر اليه. تحريم الحال. فاليهودية والنصرانية المناقضة للاسلام هي اليهودية التي عليها اليهود وعليها النصارى منذ حرروا دين الانبياء. ومنذ عن دين الانبياء واما من كان على على الدين الاول الذي كان عليه المسيح او كان عليه النصارى - 01:13:59

فلا بد ان يدخل تحت دين محمد صلى الله عليه وسلم يعني من كان على دين الحق قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام انه على الحق وموحد ومسلم - 01:14:32

من كان على دين موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام قبل مبعث الرسول فهو على الاسلام ويكون من البقية الا بقايا من اهل الكتاب. من البقايا فهذا الذي كان على الدين الحق - 01:14:51

بعد بعثة النبي ان اسلم ودخل في دين الاسلام يصدق الرسول عليه الصلاة والسلام كان له الاجر مرتين ايمانه شريعته الاولى. وله اجر على ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم - 01:15:11

والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وهم بالآخرة هم يوقون قد بذر هذه الاية لمن كان من اهل الكتاب بمن امن من اهل الكتاب من كان على دينه. دين الانبياء - 01:15:33

ثم امن بمحمد صلى الله عليه وسلم كالذين قال الله فيهم وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليك وما انزل وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليك وما انزل اليك وما انزل اليهم - 01:15:58

خاشعين لله الاية في سورة ال عمران فالحاصل ان المقابلة ليست بين دين المسيح وموسى عليهم السلام ودين محمد بل زينهم واحد وان اختللت الشرائع فمحمد لم ينسى - 01:16:18

موسى وعيسى وانما نسخ آآ بعض الشرائع وصفات العبادات وكذلك نسخ الاقتصار على بالتدین لتلك الشريعة. لا بشرعية مصدقة.

فكتاب الله مصدق لما بين يديه من الكتاب مصدق لما بين يديه من الكتاب ومهمينا عليه - [01:16:47](#)

اذا الان الاسلام واليهودية والنصرانية الان القائمة وماضي الدان لا يجتمعان ولعله مرة في مناسبة في مناسبة ان من يعني قال او

ادعى ان دينا ان اليهود على دين وان النصارى على دين صحيح انه بهذا يخرج من الاسلام - [01:17:29](#)

من قال ان النصارى الان على دين صحيح الان وان اليهود الان على الدين الصحيح وانه كلها اديال سماوية الاديان كلها صحيحة اذا

قلنا الاديان السماوية فباعتبار بالنسبة لليهود والنصارى فباعتبار الاصل. فباعتبار الاصل - [01:18:00](#)

والا الدين الذي يتدينون به حاليا قائم على الشرك النصارى يقولون المسيح ابن الله. ويعبدون المسيح وامه ويكرفون بمحمد واليهود

يكفرون بالmessiah. ويشركون بالله ويطعون الحاخامت احبارهم ويتدینون بما يملونه عليهم - [01:18:21](#)

حذاري حذاري من من الوهم الخاطئ والفهم يقول السائل ما هو الضابط في التشبه المحرم؟ هل يكون ذلك فيما هو من خصائص

المشركين؟ فقط ام ماذا التشبه المحرم وهو على مرافق - [01:19:00](#)

قابطه هو التشبه بالكافار في ما هو من دينهم مما كان من دينهم ونسخ او مما حدثوه وتدينوا به او كان من عوائدهم الخاصة هذا هو

ضابط التشبه المجنون بما هو من دينهم المنسوخ - [01:19:31](#)

او دينهم المبدل الذي بدلوه وابتدعوه العوائد الخاصة الذي يعرف ان هذا من عوائدهم الخاصة ومن شعاراتهم ومميزاتهم المسلمين

اما مأمورون بالتميز لتكون لهم شخصية الذي يتعلق باللباس ويتعلق بالشعور والكلام في هذا يقول موضع التشبه بالكافار موضوع

واسع - [01:19:58](#)

فمن فهناك اشياء نصت الشريعة على ان هذا من التشبه من التشبه وفروا اللحى نصوا الشوارب خالفوا المجووس الحالصل هذا هو

الضابط. ما كان من دينهم الباطن اما ما كان من الدين الذي جاء في الشريعة اقرت الشريعة فهذا ليس من التشبه بهم - [01:20:32](#)

ومن مسائل الاصول شرع من قبلنا شرع لنا اذا ثبت بشرطين اذا ثبت بشرطنا انه شرع لمن قبلنا ولم يأتي شرعا بخلافه فاذا

توفر فشرع من قبلنا شرع لنا - [01:21:06](#)

اذا ثبت بشرطنا انه شرع لنا وكذلك ايش؟ اذا لم يجد شرعا بخلافه سؤالي الاخير يقول السائل فضيلة الشيخ نرجو من فضيلتكم

في ختام هذه الدروس التي اتحدتنا بها ان توجه لنا كلمات نستضيف بها في طريقنا - [01:21:30](#)

يشهد اهتماما بطلب العلم النافع الذي قل في زماننا هذا الناصر والمعين. واصبح الواحد منا في غربة بين اهله ومجتمعه. ونرجو ان

يكرر الزيارة والدروس في هذا البلد وجزاكم الله خيرا - [01:21:54](#)

او صيكم بما وصى الله به عباده المؤمنين اعتصموا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق الكفار ان يضاعف لا يعطي. وان يذكر فلا ينسى

وان يشكر سبحانه وتعالى عليكم بالثبات على المبدأ - [01:22:09](#)

على الاسلام على السنة على الطاعة الثبات الثبات فمن والثبات يكون بالمجاهدة وبالضراعة الى الله اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا

على دينك اللهم ثبتنا في القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [01:22:38](#)

ولا تموتن الا وانت مسلمون والوصية الجايزة اعتصموا بحبل الله اجتمعوا ضاعوا اي ايدي بعضكم ببعض في سبيل الحق ونصرة

الحق وكونوا متعاونين على البر والتقوى متناهين عن الاثم والعدوان. واحذروا - [01:23:00](#)

من التعصب والتحزب الباطل الذي يقوم على الاسس الباطلة حتى وان كان التجمع على اصول يعني صحيحة او بعضها او كثير منها

صحيح فلا يجوز التعصب للجماعة التي تحمل اسمها - [01:23:24](#)

عين كما للكلام في تحريم التعصب بين اهل المذاهب وبين مثلا الجماعات الاسلامية حذاري حذاري من التعصب الولاء يجب ان

يكون لله ولرسوله وللمؤمنين انما وليكم الله رسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة وهم رافعون - [01:23:51](#)

يتولى الله رسوله والذين امنوا فان حرب الله هم الغالبون كما علينا ان نتواصى بما وصى الله به اه عباده المؤمنين من ان اه يكونوا

ان يقوموا بواجب الامر بالمعروف - [01:24:17](#)

والنهي عن المنكر ولتكن منكم امة يأمرون بـالخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات واولئك لهم عذاب عظيم. وهذا الزمن لا شك انه زمن آآ - [01:24:33](#)
اه مشحون بالفتن المملاة وزاد من خطر هذه الفتنة ما اه قدره الله من هذه المبتكرات العجيبة التي تمكن من ايصال الخير والشر وقد
وقد صارت في ايدي في اكثر الاحيان في في ايدي الكفرة وفي ايدي المنافقين فكانت - [01:24:53](#)
في اقصى الاحيان هزامة وسائل المختلفة كانت اه سببا لشقاء كثير من الناس حذاري حذاري من اقطار هذه الفتنة
الفتن فتن الشهوات والشبهات اتقوا اسبابها واغلقوا ابوابها. اغلقوا ابوابها عن انفسكم. جاهدوا من تقدرون على جهاده -
[01:25:21](#)

للوصول الى السلامة للوصول الى بر السلام فهذا الزمن زمان هائل وهو الفتنة فيه يعني تموج كموج البحر فتن شهوات وفتنة شبّهات
وايضا يعني حروب كما انها فتن قديمة وحديثة تكون فتن حروف فيها آآ الصواب فلا يتبيّن - [01:25:56](#)
فالواجب على المسلم ان يكون في قلبه مطالب هو قال به نصيرا للحق محبا للحق واهله. معتصما بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم متربسا آآ خطى السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم باحسان وائمة الهدى - [01:26:36](#)
الذين جعل الله لهم لسان صدق في هذه الامة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على دينه. وسيروا على طريق العلم فان
طريق العلم ممدود وطويل ومهمها اه اوتي ومهما بذل فان العلم واسع - [01:27:02](#)
واصلوا وتعبدوا لله بطلب العلم ويتعلمون ايضا ما علمتم كما علمتم من الحق قوموا به تعليما ودعوة واما بمعروف ونهي عن المنكر
يشكوا الى يذكر بعض القائمين على التوعية من من تقصير طلاب العلم من القيام - [01:27:31](#)
يعني بتعليم اه العوام. الذين هم احوج الى التعليم. تعليم الامور الاولية. تعليم سورة الفاتحة تعليم آآ مبادئ العقيدة ومثل هذا يقدر
عليه سائر طلبة العلم. كلكم تقدرون على مثل ذلك - [01:28:06](#)
فقد آآ يعني او صاني وهو الشيخ جابر المدخلي وفقه الله او او صاني بحقكم على القيام بهذه المسؤولية مسؤولية يعني اه نشر ما
علمتم هو تعليم اه عوام المسلمين وتعليم من تقدرون على تعليمه - [01:28:26](#)
كل بحسبه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عنی ولو ولو ایة ويقول آآ فرب مبلغ او عن السامع الرسول علم الناس في
حجۃ الوداع واوصاهم بالبلاغ. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقا للقيام بهذه المسؤولية - [01:28:49](#)
صلى الله وسلم وبارك عليه. جزى الله خيرا على هذه الشيخ على هذه الكلمات النافعة واجعلها في ميزان حسناته. واطال في عمره
ونفع به الاسلام والمسلمين - [01:29:12](#)